

## استمرار تفاقم معدلات الفساد العالية في البلدان ذات الدخل المنخفض

يصل إلى حد "كارثة انسانية مستمرة"

على خلفية تواصل فضائح الشركات في البلدان الغنية التي تتراجع مؤشرات الفساد فيها أيضا

برلين، 23 أيلول 2008 – باحثائه على بلدان مثل العراق والصومال، من بين البلدان التي تظهر أعلى مستويات الفساد، يسلم مؤشر مدركات الفساد للعام 2008 الصادر عن منظمة الشفافية الدولية، والذي ينشر اليوم، الضوء على الصلة القاتلة بين الفقر، وفشل المؤسسات، والابتزاز. كذلك يشير إلى وجود بلدان أخرى تراجعت مكانتها على مؤشر مدركات الفساد لعام 2008 وإلى تعرض قوة آليات الرقابة للخطر في الدول الأكثر ثراء.

"في أشد البلدان فقراً، يمكن لمستويات الفساد أن تعني الفرق بين الحياة والموت، عندما تكون الأموال المخصصة للمستشفيات أو المياه النظيفة على المحك" حسب تصريح أدلت به هوغيت لابل، رئيسة منظمة الشفافية الدولية. "إن استمرار ابتلاء الكثير من المجتمعات بالمستويات العالية من الفساد والفقر قد بلغ حد الكارثة الإنسانية المستمرة بشكل لا يمكن السكوت عليه. لكن حتى في البلدان الأكثر حظاً، بمستويات الإنفاذ غير المتساوي فيها والمثير للقلق، يحتاج الأمر إلى نهج أكثر صرامة لمعالجة الفساد".

### نتائج عام 2008

يقيس مؤشر مدركات الفساد الصادر عن منظمة الشفافية الدولية مستويات الفساد في القطاع العام في بلد معين. وهذا المؤشر هو مؤشر مركب يعتمد على الدراسات الاستقصائية المتخصصة والمسوحات التجارية. ويحتوي مؤشر مدركات الفساد لعام 2008 على 180 بلداً (وهو نفس عدد الدول التي احتواها مؤشر عام 2007) مرتبة على مقياس من صفر (فاسد جداً) إلى عشرة (نظيف جداً).

تشارك كل من الدنمارك، ونيوزيلندا، والسويد بأعلى الدرجات (9.3)، يليها مباشرة سنغافورة (9.2) بينما تحتل الصومال المرتبة الأخيرة (1.0) يتقدمها بشكل طفيف كل من العراق وميانمار (1.3)، وهايتي (1.4).

وبينما لا تحدث التغييرات بسرعة على المؤشر، توجد بعض التغييرات ذات الدلالة الإحصائية الواضحة في بعض البلدان على طرفي المؤشر. وعند النظر إلى مسوحات المصدر المذكورة في مؤشرات الأعوام 2007 و 2008، يمكن ملاحظة إنخفاض كبير في بلغاريا، وبوروندي، وجزر المالديف، والمملكة المتحدة، والنرويج.

وبالمثل، يمكن ملاحظة التحسينات الإحصائية الكبيرة التي طرأت خلال العام الماضي في ألبانيا، وقبرص، وجورجيا، وموريشيوس، ونيجيريا، وعمان، وقطر، وكوريا الجنوبية، وتونغا، وتركيا.

## تعزير الرقابة والمساءلة

في البلدان المرتفعة أو المنخفضة الدخل على حد سواء، يتطلب تحدي كبح جماح الفساد مؤسسات مجتمعية وحكومية عاملة. وكثيرا ما تعاني البلدان الفقيرة من فساد وعدم فاعلية الهيئات القضائية والرقابة البرلمانية. ومن ناحية أخرى، تظهر البلدان الغنية دلائل على عدم كفاية تنظيم للقطاع الخاص، من حيث معالجة الرشوة في الخارج من قبل هذه الدول، وضعف الرقابة على المؤسسات والمعاملات المالية.

وتقول لابل "يتطلب القضاء على الفساد رقابة قوية من خلال البرلمانات، ومؤسسات إنفاذ القانون، وسائل الإعلام المستقلة ومنظمات المجتمع المدني النشيطة. وعندما تكون هذه المؤسسات ضعيفة، يخرج الفساد عن نطاق السيطرة بما يجلب من العواقب المروعة على الناس العاديين وعلى العدالة والمساواة في المجتمعات بشكل أوسع."

## الحملة العالمية لمكافحة الفقر على المحك

يعرض انتشار الفساد في البلدان المنخفضة الدخل مكافحة الدولية للفقر للخطر ويهدد بعرقلة تحقيق أهداف الأمم المتحدة التنموية للألفية. فوفقا لتقرير منظمة الشفافية الدولية حول الفساد العالمي لعام 2008، يؤدي بقاء الفساد بدون رادع إلى إضافة مبلغ 50 مليار دولار أمريكي (ما يعادل 35 مليار يورو) إلى تكلفة تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بشأن المياه والمرافق الصحية. - أي ما يقارب من نصف الإنفاق السنوي على المعونات العالمية.

ولا يعني هذا الدعوة إلى مضاعفة الجهود في البلدان ذات الدخل المنخفض فحسب، حيث توضع رفاهية الغالبية العظمى من السكان على المحك، بل يعني أيضا الدعوة إلى إتباع نهج مركز ومنسق أكثر من جانب الجهات المانحة الدولية لضمان تصميم المساعدة الإنمائية من أجل تعزير مؤسسات الحكم والرقابة في البلدان المستقبلية للمساعدات، وتحسين تدفقات المعونة نفسها ضد سوء الاستخدام والرشاوى.

هذه هي الرسالة التي تنوي منظمة الشفافية الدولية إيصالها إلى الدول الأعضاء في الجمعية العامة للأمم المتحدة في 25 أيلول المقبل بينما تستعد لتقييم التقدم الذي تم إجراره في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وقبيل انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة لتمويل التنمية في الدوحة، قطر، والذي سيتم خلاله إتخاذ القرارات ووضع الالتزامات بشأن تمويل المساعدات.

وشدد الأستاذ يوهان غراف لامبسدروف من جامعة باسو، والقائم على تنفيذ المؤشر بالنيابة عن منظمة الشفافية الدولية، على الآثار الكارثية للفساد والمكاسب الناتجة عن مكافحته قائلا: "تشير الأدلة إلى أن تحسنا بمقدار نقطة واحدة (من أصل نقاط المقياس العشرة) يؤدي إلى زيادة تدفقات رأس المال بنسبة 0.5 % من إجمالي الناتج المحلي للبلد وزيادة في نسبة متوسط الدخل بنسبة قد تصل إلى 4 %."

## رشاوى الشركات والمعايير المزدوجة

إن ضعف أداء بعض البلدان الغنية المصدرة، مع الانخفاض الملحوظ لأداء الدول الأوروبية وفق مؤشر مدركات الفساد لعام 2008 ، يلقي مزيداً من الضوء الهام على التزام الحكومة بكبح جماح الطرق المشكوك فيه والتي تتبعها الشركات في الخارج من أجل تملك وإدارة الأعمال التجارية، بالإضافة إلى المخاوف الداخلية بشأن بعض القضايا مثل دور المال في السياسة. ويشير استمرار ظهور فضائح الرشوة الأجنبية الفشل الكبير لأكثر دول العالم ثراءً في الوفاء بوعود المساواة المتبادلة في مكافحة الفساد.

وتقول لابل "إن هذا النوع من الكيل بمكيالين أمر غير مقبول ويضرب بالمعايير القانونية الدولية عرض الحائط حيث تتعدى نتائج الفساد الآثار الملموسة على تآكل سيادة القانون وانعدام ثقة الجمهور." وتضيف لابل قائلة "إن نقص القرار يقوض مصداقية دعوات الدول الأغنى لحث الدول المنخفضة الدخل على القيام بالمزيد من الأعمال من أجل محاربة الفساد". وقد كان اتفاق منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لمكافحة الرشوة، والذي يجرم الرشوة الخارجية من قبل الشركات في الدول الأعضاء في المنظمة، قد أصبح ساري المفعول منذ عام 1999، لكن تطبيق هذه الاتفاقية لا يزال متفاوتاً في الدول المختلفة.

يعتبر التنظيم نصف المعركة ضد الفساد بالرغم من أهميته. فالتغيير الحقيقي لا يمكن تحقيقه إلا عن طريق الالتزام الداخلي بإحداث تحسينات حقيقية على ممارسات مكافحة الفساد من جانب الشركات من جميع الأحجام، ومن جانب البلدان النامية والمتقدمة على حد سواء.

### مكافحة الفساد: البوصلة الاجتماعية

في جميع دول العالم يكفل وجود المؤسسات الرقابية القوية، والأطر القانونية، والتنظيم الدقيق ضمان تدني مستويات الفساد إلى أدنى حد، وبالتالي إتاحة المزيد من المشاركة الفعالة لجميع الناس في مجتمعاتهم، وتحقيق أقوى النتائج التنموية إضافة إلى تحسين نوعية الحياة للمجتمعات المحلية المهمشة.

###

منظمة الشفافية الدولية هي منظمة أهلية دولية رائدة في مجال مكافحة الفساد.

أرقام الاتصال للإعلاميين:

Gypsy Guillén Kaiser  
Tel: +49-176 101 21 661  
Fax: +49-30-3470 3912  
[gkaiser@transparency.org](mailto:gkaiser@transparency.org)

Jesse Garcia  
Tel: +49-30-34 38 20 667  
[jgarcia@transparency.org](mailto:jgarcia@transparency.org)

## مؤشر مدركات الفساد لعام 2008 الصادر عن منظمة الشفافية الدولية

تشير النقاط التي يحصل عليها بلد أو إقليم على مؤشر مدركات الفساد إلى درجة الفساد في القطاع العام كما يتصورها رجال الأعمال والمحللين المحليين، وتتراوح قيمتها بين عشر نقاط (نظيف جدا) و صفر (فاسد جدا).

وقد كلفت منظمة الشفافية الدولية الأستاذ الدكتور ج. غراف لامبسدروف من جامعة باساو بإصدار جدول مؤشر مدركات الفساد. وللحصول على معلومات حول البيانات ومنهجية مؤشر مدركات الفساد، يرجى الرجوع إلى الأسئلة الشائعة.

ترتيب الدولة	الدولة/المنطقة	نقاط مؤشر مدركات الفساد 2008	الانحراف المعياري	فاصل الثقة الزمني	المسوحات المستخدمة
1	الدنمارك	9.3	0.2	9.1 - 9.4	6
1	السويد	9.3	0.1	9.2 - 9.4	6
1	نيوزيلاندا	9.3	0.2	9.2 - 9.5	6
4	سنغافورا	9.2	0.3	9.0 - 9.3	9
5	فنلندا	9.0	0.8	8.4 - 9.4	6
5	سويسرا	9.0	0.4	8.7 - 9.2	6
7	ايسلاند	8.9	0.9	8.1 - 9.4	5
7	هولندا	8.9	0.5	8.5 - 9.1	6
9	استراليا	8.7	0.7	8.2 - 9.1	8
9	كندا	8.7	0.5	8.4 - 9.1	6
11	لوكسمبورغ	8.3	0.8	7.8 - 8.8	6
12	النمسا	8.1	0.8	7.6 - 8.6	6
12	هونج كونج	8.1	1	7.5 - 8.6	8
14	المانيا	7.9	0.6	7.5 - 8.2	6
14	النرويج	7.9	0.6	7.5 - 8.3	6
16	ايرلندا	7.7	0.3	7.5 - 7.9	6
16	المملكة المتحدة	7.7	0.7	7.2 - 8.1	6
18	امريكا	7.3	0.9	6.7 - 7.7	8
18	اليابان	7.3	0.5	7.0 - 7.6	8
18	بلجيكا	7.3	0.2	7.2 - 7.4	6
21	سانت لويس	7.1	0.4	6.6 - 7.3	3
22	باربادوس	7.0	0.5	6.5 - 7.3	4
23	فرنسا	6.9	0.7	6.5 - 7.3	6
23	تشيلي	6.9	0.5	6.5 - 7.2	7
23	الاوراغوي	6.9	0.5	6.5 - 7.2	5
26	سلوفانيا	6.7	0.5	6.5 - 7.0	8
27	استونيا	6.6	0.7	6.2 - 6.9	8
28	اسبانيا	6.5	1	5.7 - 6.9	6
28	قطر	6.5	0.9	5.6 - 7.0	4
28	سانت فنسنت وجزر غرينادين	6.5	1.5	4.7 - 7.3	3
31	قبرص	6.4	0.8	5.9 - 6.8	3

كلفت منظمة الشفافية الدولية الأستاذ الدكتور ج. غراف لامبسدروف من جامعة باساو بإصدار جدول مؤشر مدركات الفساد. وللحصول على معلومات حول البيانات ومنهجية مؤشر مدركات الفساد، يرجى الرجوع إلى الأسئلة الشائعة  
[www.transparency.org](http://www.transparency.org)  
[g/surveys/#cpi](http://g/surveys/#cpi) or  
[www.icgg.org](http://www.icgg.org)

### ملاحظات توضيحية

\*مدى أو فاصل الثقة: يقدم مجموعة من القيم المحتملة لنقاط مؤشر مدركات الفساد وهو يعكس النتيجة التي حصل عليها بلد والتي قد تختلف اعتمادا على دقة القياس. والقيمة الإسمية للنتيجة ترتفع أو تقل عن هذا المدى باحتمال نسبية 5% ارتفاعا أو انخفاضاً. ومع ذلك يكون التقدير غير المنحاز لوسيط احتمال التغطية أقل بنسبة 90% من القيمة الإسمية، لا سيما عند توفر عدد قليل فقط من المصادر المتاحة.

\*\* المسوحات المستخدمة: تشير إلى عدد من المسوحات التي تم من خلالها تقييم أداء البلد. وقد تم استخدام ما مجموعه 13 مسحا ودراسة تقييمية متخصصة ينبغي استخدام 3 منها على الأقل في كل بلد يندرج ضمن مؤشر مدركات الفساد.

32	البرتغال	6.1	0.9	5.6 - 6.7	6
33	اسرائيل	6.0	0.6	5.6 - 6.3	6
33	الدومينيكان	6.0	1.3	4.7 - 6.8	3
35	الامارات العربية المتحدة	5.9	1.4	4.8 - 6.8	5
36	بوتسوانا	5.8	1	5.2 - 6.4	6
36	بورتوريكو	5.8	1.1	5.0 - 6.6	4
36	مالطا	5.8	0.6	5.3 - 6.3	4
39	تايوان	5.7	0.5	5.4 - 6.0	9
40	كوريا الجنوبية	5.6	1.1	5.1 - 6.3	9
41	موريشيوس	5.5	1.1	4.9 - 6.4	5
41	عمان	5.5	1.4	4.5 - 6.4	5
43	ماكاو	5.4	1.4	3.9 - 6.2	4
43	البحرين	5.4	1.1	4.3 - 5.9	5
45	بوتان	5.2	1.1	4.5 - 5.9	5
45	التشيك	5.2	1	4.8 - 5.9	8
47	ماليزيا	5.1	1.1	4.5 - 5.7	9
47	كوستاريكا	5.1	0.4	4.8 - 5.3	5
47	هنغاريا	5.1	0.6	4.8 - 5.4	8
47	الاردن	5.1	1.9	4.0 - 6.2	7
47	كاب فيردا	5.1	1.6	3.4 - 5.6	3
52	سلوفاكيا	5.0	0.7	4.5 - 5.3	8
52	لاتفيا	5.0	0.3	4.8 - 5.2	6
54	جنوب افريقيا	4.9	0.5	4.5 - 5.1	8
55	سيشيل	4.8	1.7	3.7 - 5.9	4
55	ايطاليا	4.8	1.2	4.0 - 5.5	6
57	اليونان	4.7	0.6	4.2 - 5.0	6
58	تركيا	4.6	0.9	4.1 - 5.1	7
58	ليتوانيا	4.6	1	4.1 - 5.2	8
58	بولندا	4.6	1	4.0 - 5.2	8
61	نامبيا	4.5	1.1	3.8 - 5.1	6
62	ساموا	4.4	0.8	3.4 - 4.8	3
62	كرواتيا	4.4	0.7	4.0 - 4.8	8
62	تونس	4.4	1.6	3.5 - 5.5	6
65	الكويت	4.3	1.4	3.3 - 5.2	5
65	كوبا	4.3	0.9	3.6 - 4.8	4
67	غانا	3.9	0.8	3.4 - 4.5	6
67	جورجيا	3.9	1.2	3.2 - 4.6	7
67	السلفادور	3.9	1	3.2 - 4.5	5
70	رومانيا	3.8	0.8	3.4 - 4.2	8
70	كولمبيا	3.8	1	3.3 - 4.5	7
72	بلغاريا	3.6	1.1	3.0 - 4.3	8
72	جمهورية مقدونيا البوغوسلافية السابقة	3.6	1.1	2.9 - 4.3	6
72	البيرو	3.6	0.6	3.4 - 4.1	6
72	المكسيك	3.6	0.4	3.4 - 3.9	7

72	الصين	3.6	1.1	3.1 - 4.3	9
72	سورينام	3.6	0.6	3.3 - 4.0	4
72	ترينيداد وتوباغو	3.6	0.7	3.1 - 4.0	4
72	سوازيلاند	3.6	1.1	2.9 - 4.3	4
80	بوركينافاسو	3.5	1	2.9 - 4.2	7
80	البرازيل	3.5	0.6	3.2 - 4.0	7
80	المملكة العربية السعودية	3.5	0.7	3.0 - 3.9	5
80	تايلاند	3.5	0.8	3.0 - 3.9	9
80	المغرب	3.5	0.8	3.0 - 4.0	6
85	السنغال	3.4	0.9	2.9 - 4.0	7
85	بنما	3.4	0.6	2.8 - 3.7	5
85	صربيا	3.4	0.8	3.0 - 4.0	6
85	مونتينيغرو	3.4	1	2.5 - 4.0	5
85	مدغشقر	3.4	1.1	2.8 - 4.0	7
85	البنان	3.4	0.1	3.3 - 3.4	5
85	الهند	3.4	0.3	3.2 - 3.6	10
92	الجزائر	3.2	0.3	2.9 - 3.4	6
92	البوسنة والهرسك	3.2	0.6	2.9 - 3.5	7
92	سيرلانكا	3.2	0.5	2.9 - 3.5	7
92	ليسوتو	3.2	1	2.3 - 3.8	5
96	الغابون	3.1	0.3	2.8 - 3.3	4
96	مالي	3.1	0.4	2.8 - 3.3	6
96	جمايكا	3.1	0.3	2.8 - 3.3	5
96	غواتيمالا	3.1	1.2	2.3 - 4.0	5
96	بينين	3.1	0.5	2.8 - 3.4	6
96	كيريباتي	3.1	0.5	2.5 - 3.4	3
102	تنزانيا	3.0	0.6	2.5 - 3.3	7
102	لبنان	3.0	1	2.2 - 3.6	4
102	رواندا	3.0	0.4	2.7 - 3.2	5
102	جمهورية الدومنيكان	3.0	0.4	2.7 - 3.2	5
102	بوليفيا	3.0	0.3	2.8 - 3.2	6
102	جيبوتي	3.0	0.7	2.2 - 3.3	4
102	منغوليا	3.0	0.5	2.6 - 3.3	7
109	ارمينيا	2.9	0.4	2.6 - 3.1	7
109	بليز	2.9	1.2	1.8 - 3.7	3
109	الارجنتين	2.9	0.7	2.5 - 3.3	7
109	فانواتو	2.9	0.5	2.5 - 3.2	3
109	جزر سليمان	2.9	0.5	2.5 - 3.2	3
109	مولدوفا	2.9	1.1	2.4 - 3.7	7
115	موريتانيا	2.8	1.2	2.2 - 3.7	7
115	جزر المالديف	2.8	1.7	1.7 - 4.3	4
115	النيجر	2.8	0.5	2.4 - 3.0	6
115	مالاوي	2.8	0.6	2.4 - 3.1	6
115	زامبيا	2.8	0.4	2.5 - 3.0	7

115	مصر	2.8	0.7	2.4 - 3.2	6
121	توغو	2.7	1.4	1.9 - 3.7	6
121	فيتنام	2.7	0.7	2.4 - 3.1	9
121	نيجيريا	2.7	0.5	2.3 - 3.0	7
121	سان تومي وبرينسيبي	2.7	0.6	2.1 - 3.1	3
121	النيجال	2.7	0.5	2.4 - 3.0	6
126	اندونيسيا	2.6	0.6	2.3 - 2.9	10
126	الهندوراس	2.6	0.5	2.3 - 2.9	6
126	اثيوبيا	2.6	0.6	2.2 - 2.9	7
126	اوغندا	2.6	0.7	2.2 - 3.0	7
126	غيانا	2.6	0.2	2.4 - 2.7	4
126	ليبيا	2.6	0.6	2.2 - 3.0	5
126	اريتيريا	2.6	1.3	1.7 - 3.6	5
126	موزنبيق	2.6	0.4	2.4 - 2.9	7
134	نيكاراغوا	2.5	0.4	2.2 - 2.7	6
134	الباكستان	2.5	0.7	2.0 - 2.8	7
134	جزر القمر	2.5	0.8	1.9 - 3.0	3
134	اوكرانيا	2.5	0.5	2.2 - 2.8	8
138	باراغواي	2.4	0.5	2.0 - 2.7	5
138	ليبيريا	2.4	0.7	1.8 - 2.8	4
138	تونغا	2.4	0.4	1.9 - 2.6	3
141	اليمن	2.3	0.7	1.9 - 2.8	5
141	الكاميرون	2.3	0.7	2.0 - 2.7	7
141	ايران	2.3	0.5	1.9 - 2.5	4
141	الفلبين	2.3	0.4	2.1 - 2.5	9
145	كازاخستان	2.2	0.7	1.8 - 2.7	6
145	تيمور الشرقية	2.2	0.4	1.8 - 2.5	4
147	سوريا	2.1	0.6	1.6 - 2.4	5
147	بنغلاديش	2.1	0.5	1.7 - 2.4	7
147	روسيا	2.1	0.6	1.9 - 2.5	8
147	كينيا	2.1	0.4	1.9 - 2.4	7
151	لاوس	2.0	0.5	1.6 - 2.3	6
151	اكوادور	2.0	0.3	1.8 - 2.2	5
151	بابوا غينيا الجديدة	2.0	0.6	1.6 - 2.3	6
151	طاجكستان	2.0	0.5	1.7 - 2.3	8
151	جمهورية افريقيا الوسطى	2.0	0.3	1.9 - 2.2	5
151	كوت ديفوار	2.0	0.7	1.7 - 2.5	6
151	روسيا البيضاء	2.0	0.7	1.6 - 2.5	5
158	اذربيجان	1.9	0.4	1.7 - 2.1	8
158	بروندي	1.9	0.7	1.5 - 2.3	6
158	جمهورية الكونغو	1.9	0.1	1.8 - 2.0	6
158	سيراليون	1.9	0.1	1.8 - 2.0	5
158	فنزويلا	1.9	0.1	1.8 - 2.0	7
158	غينيا بيساو	1.9	0.2	1.8 - 2.0	3

158	انغولا	1.9	0.5	1.5 - 2.2	6
158	غامبيا	1.9	0.6	1.5 - 2.4	5
166	اوزباكستان	1.8	0.7	1.5 - 2.2	8
166	تركمنستان	1.8	0.5	1.5 - 2.2	5
166	زيمبابوي	1.8	0.5	1.5 - 2.1	7
166	كمبيوديا	1.8	0.2	1.7 - 1.9	7
166	قيرغيزستان	1.8	0.2	1.7 - 1.9	7
171	جمهورية الكونغو الديمقراطية	1.7	0.2	1.6 - 1.9	6
171	غينيا الاستوائية	1.7	0.2	1.5 - 1.8	4
173	غينيا	1.6	0.4	1.3 - 1.9	6
173	تشاد	1.6	0.2	1.5 - 1.7	6
173	السودان	1.6	0.2	1.5 - 1.7	6
176	افغانستان	1.5	0.3	1.1 - 1.6	4
177	هايتي	1.4	0.4	1.1 - 1.7	4
178	العراق	1.3	0.3	1.1 - 1.6	4
178	ميانمار	1.3	0.4	1.0 - 1.5	4
180	الصومال	1.0	0.6	0.5 - 1.4	4

### مؤشر مدركات الفساد لعام 2008

الأقاليم قيد البحث: الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

عدد البلدان/الأقاليم المرتبة: 18

يعكس مؤشر مدركات الفساد لعام 2008 الصادر عن منظمة الشفافية الدولية الطبيعة المتنوعة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مع وجود 13 بلدا التي أحرزت أقل من 5 علامات على المؤشر، مما يشير إلى مشكلة فساد خطيرة، إضافة إلى خمسة بلدان فقط التي أحرزت ما يفوق عن 5 علامات.

توضح نتائج مؤشر مدركات الفساد للعام 2008 أنه وبالرغم من الفساد وانعدام الشفافية اللذان ما يزالان يشكلان تحديا أساسيا أمام تنمية المنطقة، فإن النقاش المتزايد بشأن قضية الفساد يسير ببطء لكن بثبات نحو خطوات الإصلاح الهيكلي. ولقد اكتسبت مسألة مكافحة الفساد في القطاع العام زخما وشرعية ويتم الآن مواجهة ذلك بوضوح باعتباره العقبة الرئيسية أمام التنمية، بدأ من المغرب ومرورا بمصر، ولبنان، والأردن، والكويت، واليمن. ويمتد هذا الزخم لفلسطين على الرغم من عدم إدراجها في مؤشر مدركات الفساد لعام 2008.

ويظهر مؤشر مدركات الفساد لعام 2008 مستويات أدنى من مدركات الفساد في قطر، والإمارات العربية المتحدة، وعمان، والبحرين، والأردن. ولم يتضح بعد ما إذا كان هذا التحسن، ولا سيما في دول الخليج الغنية بالنفط والغاز ناتج عن زيادة في الإرادة السياسية لمكافحة الفساد أو يعكس قدرة الفوائض الكبيرة، والتي تغذي التنمية الاقتصادية السريعة، على إخفاء الآثار السلبية للفساد. ففي حالة الإمارات العربية المتحدة، يوجد تفسير واحد للتحسن على نتيجة المؤشر يتمثل في زيادة في حالات الفساد التي يتورط فيها مسؤولون تنفيذيون على مستوى عال، بمن فيهم مواطنوا الدولة، فضلا عن تعزيز دائرة المراجعة المالية. أما في الأردن، والتي استضافت المؤتمر الأول للدول الأطراف الموقع على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد في العام 2006 وأظهرت رغبة واسعة في معالجة الفساد، فقد

شهدت تحسنا على نتائجها في المؤشر والذي شهد ارتفاعا من 4.7 في عام 2007 إلى 5.1 في عام 2008. أما قطر فسوف تستضيف في أواخر العام 2009 المؤتمر القادم للدول الأعضاء في اتفاقية مكافحة الفساد.

أما نتيجة العراق المتمثلة علامتها بـ 1.3 فتسلط الضوء على أهمية إنشاء مؤسسات على أسس متينة قادرة على الأداء، ومنع الفساد، وتنفيذ سيادة القانون.

رتبة البلد	الرتبة الإقليمية للبلد	البلد/الإقليم	علامة مؤشر مدركات الفساد 2008	فاصل الثقة الزمني	المسوحات المستخدمة
28	1	قطر	6.5	5.6-7.0	4
35	2	الإمارات العربية المتحدة	5.9	4.8-6.8	5
41	3	عمان	5.5	4.5-6.4	5
43	4	البحرين	5.4	4.3-5.9	5
47	5	الأردن	5.1	4.0-6.2	7
62	6	تونس	4.4	3.5-5.5	6
65	7	الكويت	4.3	3.3-5.2	5
80	8	المغرب	3.5	3.0-4.0	6
80	8	المملكة السعودية	3.5	3.0-3.9	5
92	10	الجزائر	3.2	2.9-3.4	6
102	11	جيبوتي	3.0	2.2-3.3	4
102	11	لبنان	3.0	2.2-3.6	4
115	13	مصر	2.8	2.4-3.2	6
126	14	ليبيا	2.6	2.2-3.0	5
141	15	ايران	2.3	1.9-2.5	4
141	15	اليمن	2.3	1.9-2.8	5
147	17	سوريا	2.1	1.6-2.4	5
178	18	العراق	1.3	1.1-1.6	4

مصادر منظمة الشفافية الدولية لمؤشر مدركات الفساد لعام 2008

رقم المصدر	1	2	3
اختصار	ABD	AFDB	BTI
المصدر	البنك الآسيوي للتطوير	البنك الأفريقي للتطوير	مؤسسة بيرتلسمان
الاسم	تقييم أداء البلاد	تقييم الدول مؤسساتيا وسياساتيا	تحول مؤشر بيرتلسمان
سنة النشر	2008\2007	2008\2007	2008/2007
الانترنت	<a href="http://www.adb.org/Documents/Reports/ADF/2007-ADF-PBA.pdf">http://www.adb.org/Documents/Reports/ADF/2007-ADF-PBA.pdf</a>	<a href="http://www.afdb.org/pls/portal/docs/PAGE/ADB_ADMIN_PG/DOCUMENTS/NEWS/2007%20COUNTRY%20PERFORMANCE%20ASSESSMENT%20NOTE.DOC">http://www.afdb.org/pls/portal/docs/PAGE/ADB_ADMIN_PG/DOCUMENTS/NEWS/2007%20COUNTRY%20PERFORMANCE%20ASSESSMENT%20NOTE.DOC</a>	<a href="http://www.bertelsmann-transformation-index.de/11.0.html?&amp;L=1">http://www.bertelsmann-transformation-index.de/11.0.html?&amp;L=1</a>
من شملهم الاستطلاع؟	فرق الدول، الخبراء من داخل وخارج البنك	فرق الدول، الخبراء من داخل وخارج البنك	شبكة خبراء من داخل او خارج المؤسسة
موضوع السؤال	الفساد وتضارب المصالح ، وتحويل الأموال وجهود مكافحة الفساد والإنجازات	الفساد وتضارب المصالح ، وتحويل الأموال وجهود مكافحة الفساد والإنجازات	مدى قدرة الحكومة تنفيذ احكام الجزاء وحصر الفساد
عدد الردود	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق
تغطية	29 دولة ( مؤهلة للتمويل من قبل ADF)	52 دولة	125 الأقل نموا والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية

رقم المصدر	4	5	6
اختصار	CPIA	EIU	FH
المصدر	البنك الدولي (IDA and IBRD)	وحدة الاستخبارات الاقتصادية	بيت الحرية
الاسم	تقييم الدول مؤسساتيا وسياساتيا	خدمة مجازفة الدول والتوقعات	البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية
سنة النشر	2008/2007	2008	2008

<a href="http://www.freedomhouse.hu/index.php?option=com_content&amp;task=view&amp;id=196">http://www.freedomhouse.hu/index.php?option=com_content&amp;task=view&amp;id=196</a>	<a href="http://www.eiu.com">www.eiu.com</a>	<a href="http://web.worldbank.org/WBSITE/EXTERNAL/EXTABOUTUS/IDA/0..contentMDK:20933600~menuPK:2626968~pagePK:51236175~piPK:437394~theSitePK:73154.00.html">http://web.worldbank.org/WBSITE/EXTERNAL/EXTABOUTUS/IDA/0..contentMDK:20933600~menuPK:2626968~pagePK:51236175~piPK:437394~theSitePK:73154.00.html</a>	الانترنت
تقييم من الخبراء المقيمين أو من أصول في البلد المعني	خبراء تقييم الموظفين	فرق الخبراء للدول داخل وخارج البنك	من شملهم الاستطلاع؟
مدى الفساد التي تمارسه الحكومات ، كما يدركه الجمهور وكما ورد في وسائل الإعلام فضلا عن تنفيذ مبادرات مكافحة الفساد	إساءة استخدام الموارد العامة للمصالح الخاصة (أو لحزب سياسي معين)	الفساد وتضارب المصالح ، وتحويل الأموال وجهود مكافحة الفساد والإنجازات	موضوع السؤال
لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	عدد الردود
29 دولة / إقليما	170 دولة	75 دولة ( مؤهلة للتمويل من قبل IDA )	تغطية

رقم المصدر	9	8	7
اختصار	<b>IMD</b>		
المصدر	IMD الدولية ، سويسرا ، مركز المنافسة العالمية		
الاسم	كتاب IMD الدولية السنوي للمنافسة العالمية		
سنة النشر	2007	2006	2008
الانترنت	<a href="http://www.imd.ch/wcc">www.imd.ch/wcc</a>	<a href="http://www.globalinsight.com">http://www.globalinsight.com</a>	
من شملهم الاستطلاع؟	مدراء الإدارة العليا والمتوسطة. الشركات المحلية والعالمية		
موضوع السؤال	فئة الإطار المؤسسي – كفاءة الدولة : " الرشوة والفساد موجود / غير موجود"		
عدد الردود	أكثر من 4000	لا ينطبق	
تغطية	55 دولة	55 دولة	203 بلد
رقم المصدر	<b>11</b>		
اختصار	<b>PERC</b>		
المصدر	استشارات الأخطار السياسية والاقتصادية		
الاسم	نشرة آسيا للاستخبارات		
سنة النشر	2007	2008	
الانترنت	<a href="http://www.asiarisk.com/">www.asiarisk.com/</a>	<a href="http://www.merchantinternational.com">www.merchantinternational.com</a>	
من شملهم الاستطلاع؟	رجال الأعمال المغتربين		
موضوع السؤال	إلى أي درجة ترى مشكلة الفساد في القطاع العام		
عدد الردود	1476	1400	لا ينطبق
تغطية	15 دولة	15 دولة	155 دولة
رقم المصدر	<b>10</b>		
اختصار	<b>MIG</b>		
المصدر	المجموعة الدولية للتجار		
الاسم	ديناميات المنطقة الرمادية		
سنة النشر	2007	2008	
الانترنت	<a href="http://www.asiarisk.com/">www.asiarisk.com/</a>	<a href="http://www.merchantinternational.com">www.merchantinternational.com</a>	
من شملهم الاستطلاع؟	خبراء الموظفين وشبكة من المراسلين المحليين		
موضوع السؤال	الفساد ، من رشوة وزراء الحكومة إلى حوافز تدفع إلى " الكتاب المتواضعين "		
عدد الردود	1476	1400	لا ينطبق
تغطية	15 دولة	15 دولة	155 دولة

رقم المصدر	13
اختصار	<b>WEF</b>
المصدر	المنتدى الاقتصادي العالمي
الاسم	تقرير التنافسية العالمية
السنة	2007\2008
الانترنت	<a href="http://www.weforum.org">www.weforum.org</a>
كان من شملهم الاستطلاع؟	كبار قادة الأعمال، الشركات المحلية والعالمية
موضوع السؤال	دفع مبالغ إضافية غير موثقة أو رشوة متعلقة ب: 1. الاستيراد والتصدير 2. المرافق العامة 3. جمع الضرائب 4. العقود العامة 5. القرارات القضائية، شائعة لا تحدث أبدا
عدد الردود	11,406
تغطية	131 دولة

ملاحظة: يحظر كافة المعلومات حتى تاريخ 23 أيلول، 2008 الساعة 10:00 صباحا بتوقيت

1. يضم مؤشر مدركات الفساد معلومات مستمدة من إحصائيات خلال السنتين الماضيتين (يضم مؤشر مدركات الفساد 2008 إحصائيات من سنة 2008 و2007).

2. يضم المؤشر إحصائيات من 13 مصدرا مأخوذة من 11 مؤسسة مستقلة. تحسب جميع المصادر مجمل إدراك حجم الفساد (من خلال مدة التكرار أو/و حجم الرشاوي) في القطاعين العام والسياسي، وكافة المصادر تعطي تصنيفا للدول (يضم تقييم لعدة دول).

3. مصادر مؤشر مدركات الفساد المسووحة، وحيث نفس المسووحات والاحصائيات لعدة سنوات تكون متوفرة ، ومعلومات آخر سنتان يجب أن تكون مضمومة بها لتعطي تأثير سهل وميسر.

4. تشمل المصادر التي بموجبها تقييم الدول عن طريق النقاط احدث الاستطلاعات المعدة من قبل جهات مختصة (تحليل للبلاد، وكالات المخاطر). فقط النتائج المكررة للتقييم المنفذ يتم تضمينها، وهذه النتائج يتم مراجعتها وبالتالي يطرأ عليها تغيير بسيط من سنة الى اخرى.

5. يقيم حجم الفساد في البلاد من قبل خبراء مقيمين في البلاد او خارج البلاد، ويشمل مؤشر مدركات الفساد 2008 المصادر التالية: (البنك الآسيوي للتطوير، البنك الإفريقي للتطوير، تحول مؤشر بيرتلسمان ، نظرة عالمية ، البنك الدولي، وحدة الاستخبارات الاقتصادية، بيت الحرية، المجموعة الدولية للتجار) ويشمل مصادر تم احصائها من قبل رجال اعمال مقيمين في البلد نفسه والتي تشمل التالي (استشارات الأخطار السياسية والاقتصادية، المنتدى الاقتصادي العالمي، مركز المنافسة العالمية).

6. يتم تحديد درجة الناتج لبلد ما عن طريق التطابق المئوي. ويتم هذا من خلال جمع نقاط البلاد المأخوذة من مصادر مختلفة. حيث يستخدم ترتيب الدول بموجب المصادر الفردية، وتصلح هذه المنهجية لجمع المصادر التي تتبع طرق مختلفه لاحتماب النقاط ومع ان هذه المنهجية تفقد بعض المعلومات الا انها تحصر جميع النقاط بين الصفر والعشرة.

7. ثم تستخدم طريقة البيتا لجمع النقاط. ويزيد هذا درجة الانحراف بين الدول الموجودة في مؤشر مدركات الفساد والتي بالتالي تتجنب الانحراف الطفيف من سنة الى اخرى عند استخدام اسلوب التطابق المئوي

8. ومن ثم، يتم اخذ متوسط معدلات البلد، لاستنتاج ناتج البلد

9. يرافق جدول مؤشر مدركات الفساد: عدد المصادر، مستوى مدرج عالي \منخفض، درجة الانحراف، ومستوى الثقة لكل بلد.

10. يتم حساب مستوى الثقة من خلال منهج ال (bootstrap non-parametric). ويتم الوصول الى النتيجة من خلال المعدل. ويتم حساب معدل مستوى الثقة من 90% ، حيث هناك 5% احتمالية ان تكون القيمة اعلى او 5% أقل.

11. تظهر الأبحاث أن احتمالات قياس غير منحازة والثقة بنتائجها تعطي نسبة أقل من 90% مستوى دقة. ويرتبط مستوى الثقة بنتائج القياس بعدد المصادر، فإذا وجد ثلاث مصادر كانت النسبة المئوية 65.3% ، ولاربعة مصادر 73.6% ولخمس مصادر 78.4% ولستة مصادر 80.2% ولسبعة مصادر 81.8%.

12. واقعية المعلومات تدل على مدى الترابط بين كافة المصادر. وفي هذه الحالة تم اتباع طريقة بيرسونس وكندال لحساب مدى الترابط ، وتعطي هذه الطريقة معدل نتائج يتراوح ما بين 77. و 63.

### الأسئلة المتكررة

منظمة الشفافية الدولية، مؤشر مدركات الفساد (CPI) لعام 2008

#### أسئلة عامة

- ما هو مؤشر مدركات الفساد؟
- ما هو تعريف الفساد بالنسبة للمؤشر؟
- لماذا يعتمد المؤشر فقط على المدركات؟

#### المنهجية

- ما هي عدد الدول المدرجة في المؤشر لعام 2008؟
- لماذا اختفت بعض الدول من المؤشر بينما تم إضافة دول جديدة؟
- ما هي الدول التي ربما يتم إضافتها مستقبلاً إلى مؤشرات مدركات الفساد؟
- ما هي مصادر البيانات للمؤشر؟
- من الذي تم سؤالهم في استقصاءات المؤشر؟
- هل المؤشر يعيد إنتاج ما تم نشره قبلاً بالفعل؟
- كيف تضمن مؤسسة الشفافية الدولية جودة المؤشر؟

#### تفسير وتوضيح المؤشر

- أيهما أهم، مرتبة الدولة أم نتيجتها؟
- هل الدولة ذات أقل نتيجة تعتبر أكثر الدول فساداً في العالم؟
- على سبيل المثال: ماذا يعني ترتيب صوماليا (آخر دولة في المؤشر) بالنسبة لمؤشر 2008؟
- هل نتائج الدول لسنة 2008 يمكن مقارنتها مع نتائج السنوات السابقة؟
- لماذا ليس هناك تغيير كبير في نتيجة بلد ما على الرغم من تحسن أو عدم تحسن مكافحة الفساد فيها أو انكشاف فضائح فساد حديثة؟

#### تغيير النتائج بين 2007 و 2008

- ما هي نتائج الدول الأكثر تدهوراً من عام 2007 إلى 2008؟
- أي الدول كانت الأكثر تحسناً؟

#### استخدام المؤشر

- هل المؤشر مقياس موثوق به لمستوى إدراك الفساد في دولة معينة؟
- هل المؤشر مقياس موثوق به لاتخاذ قرارات تخصيص المساعدات للدول؟

#### مؤشر مؤسسة الشفافية الدولية ومكافحة الفساد

- كيف يتم تمويل مؤشر مدركات الفساد؟
- ما هو الفرق بين مؤشر مدركات الفساد CPI وبارومتر مقياس الفساد العالمي GCB لمنظمة الشفافية الدولية؟
- ما هو الفرق بين مؤشر مدركات الفساد CPI ومؤشر دافعي الرشاوى BPI ؟

## أسئلة عامة

### ما هو مؤشر مدركات الفساد؟

مؤشر مدركات الفساد لمنظمة الشفافية الدولية يقيم ويرتب الدول طبقا لدرجة إدراك وجود الفساد بين المسؤولين والسياسيين في الدولة، وهو مؤشر مركب يعتمد على بيانات ذات صلة بالفساد تم جمعها عن طريق استقصاءات متخصصة قامت بها مؤسسات مختلفة ومستقلة وحسنة السمعة. إنه يعكس آراء أصحاب الأعمال والمحللين من جميع أنحاء العالم متضمنا المتخصصين والخبراء من نفس الدولة الجاري تقييمها. ويقوم البروفسور جون قراف لامسدورف ، من جامعة باساو في ألمانيا وهو باحث ومستشار لمنظمة الشفافية الدولية، على العمل على مؤشر مدركات الفساد بطلب من منظمة الشفافية الدولية.

### ما هو تعريف الفساد بالنسبة للمؤشر؟

يركز المؤشر على الفساد في القطاع العام ويعرفه بسوء استغلال الوظيفة العامة من أجل مصالح خاصة. تطرح الاستقصاءات المستخدمة في إعداد المؤشر أسئلة ذات صلة بسوء استعمال السلطة لتحقيق مصالح شخصية. على سبيل المثال، قبول الموظفين الحكوميين الرشاوى أثناء المشتريات أو اختلاس الأموال العامة، ومدى نجاعة جهود مكافحة الفساد. لا تميز المصادر بين الفساد الإداري والفساد السياسي.

### لماذا يعتمد المؤشر فقط على المدركات؟

من الصعب تقييم مستويات الفساد في مختلف الدول بناء على الخبرة العملية التجريبية، كالمقارنة مثلا، بين عدد الدعاوى أو القضايا المعروضة على المحاكم بين بلد وآخر. إن مثل هذه المعلومات لا تدل علي مستويات الفساد الحقيقية، بل علي نوعية المدعين العامين وصفاتهم ونوعية المحاكم وأوسائل الإعلام وأساليبها في الكشف عن الفساد. إن الأسلوب الوحيد لجمع المعلومات بغرض المقارنة هو البناء علي خبرة ورؤية أولئك الأكثر تصادما بشكل مباشر مع واقع الفساد في دولة ما.

## المنهجية

### ما هي عدد الدول المدرجة في المؤشر ؟

مؤشر عام 2008 يُقيم 180 وهو نفس عدد الدول المقيمة في عام 2007.

### كيف يتم اختيار الدول والأقاليم وإدراجها في المؤشر؟

على الأقل يجب توفر ثلاث مصادر موثوقة تتعلق بمعلومات عن الفساد لأي دولة أو إقليم ليتم إدراجها في المؤشر. إن عملية الإدراج في المؤشر لا تعني بالضرورة وجود فساد بالدولة المدرجة وإنما يعتمد ذلك على مدى توفر معلومات عن الفساد في الدولة.

### أي الدول \ الأقاليم تم إضافتها أو استثنائها من مؤشر 2008؟

طرا تغيير بسيط في تغطية الدول في المؤشر ناتج عن ازداد عن المصادر الفردية المستخدمة والتي عدلت عملية التغطية، وهذا ما سمح بإضافة بورتو ريكو للمؤشر، وللأسف بالنسبة لجرانادا فقد مصدرين توفرا مما حال دون إدراجها في المؤشر لهذا العام.

### ما هي الدول التي ربما يتم إضافتها مستقبلا إلى المؤشرات؟

تحرص منظمة الشفافية الدولية باستمرار وتعمل جاهدة على زيادة عدد الدول والأقاليم المشمولة في المؤشر. وبالرغم من ضرورة توفر ثلاثة مصادر موثوقة لجمع المعلومات عن الفساد للمؤشر، فقد تم الأخذ بعين الاعتبار هذا الدول وإضافتها في المؤشر:

الدول التي تتوافر عنها مجموعتان من البيانات هي : وانغولا ، وانتيغوا وبربودا، اروبا، جزر البهاما ، وبرمودا ، بروناي، جزر كايمان، فيجي، غرينادا، ليختنشتاين، ولايات ميكرونيزيا الموحدة، جزر الانتيل الهولندية، كوريا الشمالية ، فلسطين ، وسانت كيتس ونيفيس، وتوفالو.

بالنسبة إلي الدول سابقة الذكر، من الضروري أن تتوافر لها مجموعة إضافية من البيانات علي الأقل لتتأهل للانضمام في مؤشر مدركات الفساد.

### ما هي مصادر البيانات للمؤشر؟

يعتمد المؤشر للعام 2008 علي 13 استطلاعاً ومسحاً قامت بها 11 مؤسسة مستقلة. تسعى "منظمة الشفافية الدولية" جاهدة لضمان أن المصادر المستخدمة من أعلى درجات الجودة وأن الاستقصاءات تم إجرائها بنزاهة تامة. وكي تكون المعلومات جديرة بالاستعمال يجب أن تتميز بأرفع مستويات الجودة وان تكون موقعة توقيتاً جيداً، وان تكون وفيرة بحيث يمكن التعويل عليها.

كافة البيانات يجب أن توفر المقدره لترتيب الدول وقياس مدى انتشار الفساد، وكافية للحكم على درجة الثقة بها. هذا الشرط يستبعد إجراء أي مزج بين الفساد و القضايا الأخرى مثل عدم الاستقرار السياسي أو القومية على سبيل المثال. حصلت "الشفافية الدولية" مجاناً علي المعلومات المستخدمة في المؤشر. بعض المصادر لا تسمح بالكشف عن البيانات التي تساهم بها؛ و مصادر أخرى بياناتها متاحة للجمهور. للإطلاع على قائمة كاملة بالمصادر والاستقصاءات وتفاصيل عن الأسئلة التي وردت في مؤشر عام 2008 يرجى الاطلاع على منهجية إعداد المؤشر من خلال الوصلة التالية:

<http://www.ICGG.org>

#### من الذي تم سؤالهم في استقصاءات المؤشر؟

الخبرة المنعكسة من نتائج المؤشر تستند على إدراك رجال الأعمال ومحللو الدول لممارسات الفساد في كل من الدول الصناعية والعالم النامي. تستخدم استقصاءات المؤشر نوعين من العينات، سواء المقيمين بالدولة محل التقييم أو غير المقيمين. ومن الجدير ذكره أن وجهات نظر المقيمين بالدولة متطابقة تماماً مع وجهات نظر الخبراء غير المقيمين.

#### هل المؤشر يعيد إنتاج ما تم نشره قبلاً بالفعل؟

اكتسب مؤشر مدركات الفساد أهمية كبيرة في وسائل الإعلام الدولية منذ الإصدار الأول له في عام 1995، وقد أثار ذلك القلق بأن يتأثر المستجوبون بما صدر عن المؤشر سابقاً وإيجاد مشكلة الازدواجية في المنهج. تم اختبار هذه الفرضية عام 2006 في استطلاع موجه إلى قادة الأعمال التجارية في جميع أنحاء العالم. بناء على ردود أكثر من 9000 مستجوب، فإن المعرفة بالنتائج السابقة للمؤشر لا تحفز الخبراء في "السير مع القطيع". المعرفة بالمؤشر قد تشجع المستجوبين لإبداء آرائهم الشخصية. وهذا دليل قوى على انه لا توجد ازدواجية في هذا المنهج.

#### كيف تضمن مؤسسة الشفافية الدولية جودة المؤشر؟

تم مراجعة منهجية المؤشر من لجنة المؤشرات الاستشارية والمكونة من خبراء دوليين في الفساد والاقتصاد القياسي والإحصاء. يقدم أعضاء اللجنة اقتراحات لتحسين المؤشر، لكن إدارة منظمة الشفافية الدولية تتخذ القرارات النهائية بشأن المنهجية المستخدمة على ضوء النصيحة المقدمة من قبل البروفيسور الدكتور جون قراف لامبسدروف من جامعة باساو.

#### تفسير وتوضيح المؤشر

##### ما هو الأهم : ترتيب الدولة أو درجتها؟

درجة البلد مؤشر أهم كثيراً في الدلالة علي مستوى الفساد المدرك فيها. أما ترتيب الدولة فقد يتغير لمجرد دخول دول جديدة أو خروج دول أخرى.

#### هل الدولة ذات أقل نتيجة تعتبر أكثر الدول فساداً في العالم؟

كلا، وذلك لأن الدولة ذات العلامة الأدنى هي الدولة الأكثر فساداً بين الدول المدرجة في المؤشر. ثمة أكثر من 200 بلد في العالم، أكثر من 180 بلداً مدرجة في مؤشر 2008. ولا يقدم المؤشر معلومات عن الدول الغير مدرجة فيه.

#### على سبيل المثال: ماذا يعني ترتيب الصومال (آخر ترتيب دولة في المؤشر) لعام 2008؟

إدراك الفساد في الصومال في مؤشر عام 2008 هو الأعلى. لكن هذا لا يشير إلى أن الصومال هي البلد الأكثر فساداً أو! إن الصوماليين الشعب الأكثر فساداً. إن الفساد هو في الحقيقة واحد من أكبر التحديات للحكم الرشيد والتنمية والحد من الفقر في الصومال والغالبية العظمى من الناس هم ضحايا الفساد وليس مرتكبيه. إن الفساد من عدد محدود من الأفراد الأقوياء، وفشل القادة والمؤسسات في مراقبة أو منع الفساد لا يعني أن تلك الدولة أو الشعب الأكثر فساداً في العالم.

#### هل نتائج الدول لسنة 2008 يمكن مقارنتها مع نتائج مؤشرات السنوات السابقة؟

المؤشر أصلاً يقدم لمحة آنية سنوية لآراء رجال أعمال ومحللين الدول للعام الحالي أو السنوات الماضية، وهو أقل تركيزاً على الاتجاهات أو التغييرات بين سنة وأخرى. وإذا ما أجريت مقارنة بسنوات ماضية يجب أن تكون المقارنة فقط بين أرقام نتيجة الدولة وليس بين موقعها في الترتيب كما ذكر لاحقاً.

إن التغييرات بين سنة وأخرى في علامة دولة لا ينتج فقط من تغير مُدرج في تقدير أداء البلد، بل أيضاً نتيجة تغير في العينة المستخدمة وفي المنهجية المستخدمة. السبيل الوحيد المضمون لمقارنة نتائج بلد ما عبر فترة زمنية هو الرجوع إلى الاستقصاءات المستخدمة كل على حدة حيث أن أي تغيير في المصادر يمكن أن يعكس تغيير في التقييم.

**لماذا ليس هناك تغيير كبير في نتيجة بلد ما على الرغم من تحسن أو عدم تحسن مكافحة الفساد فيها أو انكشاف فضائح فساد حديثة؟**

غالباً يصعب تحسين نتيجة دولة ما في المؤشر خلال فترة قصيرة، فمؤشر عام 2008 قائم على أساس معلومات جمعت في العامين الماضيين ومرتبطة بخبرات اكتسبت ربما على فترة طويلة ترجع إلى الماضي. هذا يعني أنه يحتمل أن تظهر تغييرات جوهرية في درجة إدراك الفساد فقط خلال فترة زمنية أطول.

### **تغيير النتائج بين 2007 و 2008**

**ما هي نتائج الدول الأكثر تدهوراً من عام 2007 إلى 2008؟**

المقارنة بين سنة وأخرى مسألة يكتنفها بعض الإشكالات، للأسباب السابق ذكرها. ومع ذلك وحسب المدى الذي يمكن فيه العودة إلى المصادر الفردية يمكن التعرف بحذر على بعض الاتجاهات. ومن الأمثلة الجدير ذكرها عن التدهور ما بين نتيجتي المؤشر من عام 2007 إلى 2008 : بلغاريا، بروندي، فنلندا، فرنسا، إيطاليا، ماكاو، مالديف، النرويج، البرتغال، الصومال، تيمور الشرقية، والمملكة المتحدة. وفي هذه الحالات، فإن التغييرات الفعلية في التصورات وقعت خلال العامين الماضيين.

### **أي الدول كانت الأكثر تحسناً؟**

بالتحفظات السابقة نفسها، واستناداً إلى المعلومات من المصادر المستخدمة في إعداد المؤشر، يمكن ملاحظة تحسن بين عامي 2007 و 2008 في كل من: ألبانيا، البحرين، بنين، قبرص، دومينيكا، جورجيا، اندونيسيا، الأردن، موريشيوس، نيجيريا، عمان، بولندا، قطر، سانت لوسيا، سانت فنسنت وجزر غرينادين، كوريا الجنوبية، وتونغا وتركيا.

### **استخدام المؤشر**

**هل المؤشر مقياس موثوق به لمستوى إدراك الفساد في دولة معينة؟**

يعتبر المؤشر أداة قياس قوية لإدراك الفساد. ولهذا فقد تم تجربة المؤشر واستخدم على نطاق واسع من قبل المفكرين والمحللين. أما درجة الثقة بالمؤشر فتختلف من بلد إلى آخر، فالدول كثيرة المصادر ووجود اختلاف قليل في تقييم المصادر المختلفة لها (والتي تظهر من خلال مدى ثقة ضيق) تعتبر نتائجها وترتيبها ذات درجة ثقة ودقة عالية، والعكس أيضاً صحيح.

**هل المؤشر مقياس موثوق به لاتخاذ قرارات تخصيص المساعدات للدول؟**

بحثت بعض الحكومات استخدام نتائج الفساد لتحديد أي الدول تحصل على المعونات وأيها لا تحصل. لكن لا تشجع منظمة الشفافية الدولية استخدام المؤشر بهذه الطريقة فالدول كثيرة المصادر ووجود اختلاف قليل في تقييم المصادر المختلفة لها (والتي تظهر من خلال مدى ثقة ضيق) تعتبر نتائجها وترتيبها ذات درجة ثقة ودقة عالية، والعكس أيضاً صحيح.

## مؤشر منظمة الشفافية الدولية لإدراك الفساد ومكافحة الفساد

كيف يتم تمويل مؤشر مدركات الفساد؟

يتم تمويل منظمة الشفافية الدولية من مختلف الوكالات الحكومية والمؤسسات والشركات الدولية ودعمهم المالي هو الذي يجعل إعداد المؤشر ممكناً. وتحصل المنظمة على دعم إضافي لأدوات القياس يأتي من مؤسسة أرنست اند يونغ. قبول المنظمة للدعم المالي لا يعني تأييد المنظمة لسياسات الشركات المتبرعة ولا يتضمن مشاركة المتبرعين في إدارة مشاريع المنظمة. لمزيد من المعلومات حول مصادر التمويل برجاء الرجوع إلى صفحة الإنترنت التالية: [http://www.transparency.org/support\\_us](http://www.transparency.org/support_us)

ما هو الفرق بين مؤشر مدركات الفساد CPI ومقياس الفساد العالمي GCB لنفس المؤسسة؟

يهدف مؤشر مدركات الفساد CPI إلى تقييم إدراك الخبراء لمستويات الفساد في القطاع العام في دول مختلفة، بينما يُعني مقياس الفساد العالمي باتجاهات وتجارب عامة الناس مع الفساد.

(أنظر : [http://www.transparency.org/policy\\_research/surveys\\_indices/gcb](http://www.transparency.org/policy_research/surveys_indices/gcb))

ما هو الفرق بين مؤشر مدركات الفساد CPI ومؤشر دافعي الرشاوى BPI ؟

في حين أن مؤشر مدركات الفساد يظهر مستويات الفساد المدركة في الدول، يُركز مؤشر دافعي الرشاوى BPI على مدى ميل الشركات في الدول المصدرة الرئيسية إلى دفع الرشاوى في الخارج وبالتالي إلى أداء "دور المورد" للفساد. تم نشر أحدث مؤشر لدافعي الرشاوى في أكتوبر 2006، ويمكن الإطلاع عليه في الوصلة التالية: [http://www.transparency.org/policy\\_research/surveys\\_indices/bpi](http://www.transparency.org/policy_research/surveys_indices/bpi) ، وسوف يتم نشر نتائج مؤشر دافعي الرشاوى الجديد نهاية عام 2008.